

بحار الأنوار

[42] 44 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن ماجيلويه، عن محمد العطار، عن ابن أبان، عن ابن أورمة، عن ذكره، عن العلاء، عن الفضيل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لم يبعث الله عز وجل من العرب إلا خمسة أنبياء: هودا، وصالحا، وإسماعيل، وشعيبا، ومحمدا، خاتم النبيين صلى الله عليه وآله. (1) بيان: هذا الخبر وخبر الشامي (2) يدلان على كون إسماعيل من العرب، ويظهر من خبر أبي ذر (3) أنه ليس منهم، وهذان أقوى سنداً منه لكون أكثر رجاله من العامة لكن سيأتي خبر آخر عن الفضيل على وفق خبر أبي ذر، ويمكن الجمع بينهما بأن يكون إسماعيل قد يتكلم بغير العربية أيضاً، أو يكون علم قومه العربية، ولم يكونوا قبل ذلك عارفين بها. والله تعالى يعلم. 45 - ك: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن جرير، عن ابن أبي الديلم قال: قال الصادق عليه السلام: يا عبد الحميد إن رسولاً مستعلنين، ورسلاً مستخفين، فإذا سألتهم بحق المستعلنين فسله بحق المستخفين. (4) ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد، عن ابن عيسى، وعلي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو بن سعيد، عن الجريري، عن ابن أبي الديلم مثله. (5) 46 - ص: الصدوق بإسناده عن ابن عيسى، عن جماعة، عن العلاء، عن الفضيل عن الصادق عليه السلام قال: لم يبعث الله من العرب إلا أربعة: هودا، وصالحا، وشعيبا، ومحمدا، صلوات الله عليهم. (6) 47 - وروي أنهم خمسة وإسماعيل بن إبراهيم منهم، وقال: إن الوحي ينزل من عند الله عز وجل بالعربية، فإذا أتى نبياً من الأنبياء أتاه بلسان قومه. (7)

(1) قصص الانبياء مخطوط. م (2) وكذا ما يأتي تحت رقم 47 و 48. (3) وكذا ما يأتي تحت رقم 46. (4) كمال الدين: 14. وفيه: فاسأله. كذا في الحديث الذي بعده. م (5) كمال الدين 197. م (6 و 7) قصص الانبياء مخطوط. م [*]